

الجهات التي تخضع لنطاق تطبيق الحوكمة:

تتطبق قواعد الحوكمة على الشركات التي تنضوي تحت إشراف هيئة سوق رأس المال ورقابتها. وعليه، تسري مدونة حوكمة الشركات على الشركات المساهمة العامة (المدرجة وغير المدرجة)، وسوق فلسطين للأوراق المالية، وشركات الرهن العقاري، وشركات التأجير التمويلي، وشركات الأوراق المالية، مع الإشارة إلى ضرورة مراعاة مبادئ الحوكمة الصادرة لقطاعات معينة عن الجهات الرقابية المختصة عند متابعة تطبيق الشركات ذات العلاقة لهذه المدونة.



حوكمة الشركات في فلسطين
لنستثمر الحوكمة في بناء مؤسساتنا

هيئة سوق رأس المال الفلسطينية

ص.ب. 4041، البيرة - فلسطين

هاتف: + 970 2 2973334

فاكس: + 970 2 2973563

بريد إلكتروني: info@pcma.ps

الموقع الإلكتروني:

www.pcma.ps

الإدارة العامة للأوراق المالية

قسم الحوكمة

هاتف: + 970 2 2973334

فاكس: + 970 2 2973563

بريد إلكتروني: cmsd@pcma.ps

الموقع الإلكتروني للحوكمة:

www.hawkama.ps

ما هي الحوكمة؟

تعرف الحوكمة بالمفهوم الضيق بأنها: «النظام الذي بموجبه يتم توجيه الشركات والرقابة عليها، وبالتالي فهي مجموعة من العلاقات بين الجهاز التنفيذي لإدارة شركة ما ومجلس إدارتها والمساهمين فيها».

في حين يمكن تعريفها بالمفهوم الواسع بأنها «مجموعة القواعد والإجراءات التي يتم بموجبها إدارة الشركة والرقابة عليها، عن طريق تنظيم العلاقات بين مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية، والمساهمين، وأصحاب المصالح الآخرين، وكذلك المسؤولية الاجتماعية والبيئية للشركة». وعليه، تهتم حوكمة الشركات، بشكل رئيسي، بالأسلوب الذي يتم فيه إدارة الشركة والرقابة عليها، وبفحص قدرات مجلس الإدارة على وضع سياسات ورسم أهداف للشركة تتفق ومصالحة المساهمين وأصحاب المصالح الآخرين.

أهداف مدونة الحوكمة:

قسمت مدونة حوكمة الشركات أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها إلى مستويات عدة:

- على مستوى الشركة: تهدف إلى تحسين نوعية ممارسات مجلس الإدارة، وتحسين أداء الشركات، ورفع القدرة على المنافسة، ورفع قيمة الشركة، وتعزيز ثقة أصحاب المصالح الآخرين في الشركة.
- على مستوى الاقتصاد بشكل عام: تهدف إلى تحسين المناخ الاستثماري، وتفعيل أداء السوق المالي وتوسيعه، ورفع القدرة التنافسية للاقتصاد، من خلال رفع ثقة المتعاملين بالشركة، وتعزيز قدرة البلد على مواجهة الأخطار.

قواعد مدونة حوكمة الشركات:

تم الاسترشاد في إعداد المدونة بمبادئ حوكمة الشركات الصادرة عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية (OECD)، بالإضافة إلى مدونات أخرى لحوكمة الشركات تم وضعها على الصعيدين الدولي والإقليمي. وتضمنت المدونة قواعد تعالج الجوانب الأساسية لحوكمة الشركات وفقاً للتعريف الواسع، والمتمثلة بالمبادئ التالية:

- اجتماعات الهيئة العامة.
- حقوق المساهمين المتكافئة.
- إدارة الشركة.
- التدقيق.
- الإفصاح والشفافية.
- أصحاب المصالح الآخرين في الشركة.

الطبيعة القانونية لقواعد حوكمة الشركات الواردة في المدونة:

تتكون مدونة حوكمة الشركات في فلسطين من ثلاثة أنواع من القواعد، تم تقسيمها على أساس القوة الإلزامية لتلك القواعد، وفيما يلي توضيح لهذه الأنواع:

النوع الأول: هو القواعد التي تستند إلى نصوص تشريعية صريحة، وهنا يكون التطبيق إلزامياً من قبل الشركات تحت طائلة المسؤولية القانونية. وقد تمت صياغة هذه القواعد في المدونة بلغة تقييد الإلزام، مثل: يجب، ولا يجوز، ويحق، ويلتزم، ويحظر.

النوع الثاني: هو القواعد التي تتسجم مع الممارسات الدولية في مجال حوكمة الشركات، ولا تتعارض مع أي نص تشريعي صريح، أو على الأقل تكون واحداً من الاحتمالات التي يجيزها نص تشريعي ما، وهنا يكون التطبيق طوعياً من قبل الشركات ضمن مقولة «الالتزام وتفسير عدم الالتزام». وقد تمت صياغة هذه القواعد في المدونة بلغة تقييد الجواز والنصيحة بالتطبيق، مثل: يحبذ، ويُنصح، ويجوز.

النوع الثالث: وهو القواعد التي تتسجم مع الممارسات الدولية في مجال حوكمة الشركات، ولكنها تتعارض مع نصوص تشريعية صريحة، وهنا تمت التوصية بصراحة بضرورة تعديل التشريع القائم ليتناسب مع هذه الممارسات والقواعد حتى تتمكن الشركات من تطبيقها.

الجهة المشرفة على تطبيق قواعد الحوكمة:

تعتبر اللجنة الوطنية لحوكمة الشركات الجهة العليا التي أقرت وأصدرت مدونة قواعد حوكمة الشركات، وحيث أن هذه المدونة تسري على الشركات المساهمة العامة والمؤسسات المالية التي تتزوي تحت إشراف هيئة سوق رأس المال ورقابتها، فإن الهيئة هي الجهة المخولة بمتابعة تنفيذ والتزام الشركات بالقواعد الواردة في مدونة حوكمة الشركات في فلسطين، وذلك عبر قسم الحوكمة في الإدارة العامة للأوراق المالية، حيث يسعى قسم الحوكمة إلى تعزيز وتشجيع التزام الشركات بمبادئ الحوكمة، وبخاصة الأحكام غير الإلزامية الواردة في المدونة، بالمقابل تقوم سلطة النقد بمتابعة تنفيذ القطاع المصرفي للتعليمات الإلزامية الخاصة به.